

# מְהֵמָה תְּקִיִּים בִּי اللغة العربية كُراسة النصوص

الصف  
الثامن



# النص 1

اقرأ النص التالي بتمعن، ثم أجب عن الأسئلة 1-13 في كراسة الأسئلة.

## قصر "دولما بهجة"



ما يميّز مدينة إسطنبول عن غيرها من المدن الأوروبيّة هو التقاء الحضارة الغربيّة مع الحضارة الشرقيّة في أغلب معالمها وأثارها؛ فهي تقع في قارّتين: آسيا وأوروبا. ولعلّ قصر "دولما بهجة" هو مثال جيّد على هذا التلاقي الحضاريّ. ففي الساحة المؤدّية إلى بوابات القصر، يقع برج الساعة ذو الطراز الفرنسيّ، وبجانبه مسجد بُني على الطراز العثمانيّ الشرقيّ، بقبّته الزرقاء ومئذنته المخروطيّة. يجد زائر القصر نفسه أمام تحفة معماريّة فريدة من نوعها، فيحسّ بعظمة المكان عند الاقتراب من أسوار بوابة القصر الكبيرة، حيث يقف أحد الحراس مرتدياً الملابس العسكريّة التركيّة، وقد بدت ملامح صارمة على وجهه. يتيسّر للزائر الدخول إلى القصر، بعد أن يقف في بوابة التفتيش، ويتأكّد الموظّفون من صلاحيّة تذكرته.

### عبد المجيد الأوّل

1861-1823

تعلّم السلطان عبد المجيد اللغة الفرنسيّة وأتقنها في سنّ مبكّرة، وكان شغوفاً بسماع الموسيقى الغربيّة وتعلّم تقنيّاتها. كما أبدى منذ صغره ميلاً إلى الحياة الغربيّة. وضع في عهده برنامج إصلاحات في الدولة، من أهمّ بنوده حماية مواطني الدولة العثمانيّة كافّة دون التفريق في العرق أو الدين.

يروي المؤرّخون أنّ المكان الذي بُني فيه القصر كان ميناءً، وفي مطلع القرن السابع عشر الميلاديّ جرى رَدَم الميناء بالتراب، ليصبح حديقة خاصّة بالسلطين، دُعيت "دولما بهجة"، أي "الحديقة المردومة". يُعتبر قصر "دولما بهجة" أوّل القصور التي بُنيت على الطراز الأوروبيّ، بأوامر من السلطان عبد المجيد الأوّل، الحاكم العثمانيّ الحادي والثلاثين، وقد استغرق بناؤه 13 عاماً، وبلغت تكلفة البناء، بحسب بعض التقديرات، نحو 5 ملايين ليرة ذهبيّة عثمانيّة.

20 ينقسم القصر إلى عدة أقسام، من أهمها: قسم الحرمك وقسم السلامك. لقد خُصص قسم الحرمك لوالدة السلطان ونساء القصر. تختلف القاعة الرئيسية في هذا القسم عن باقي قاعات القصر بأن ألوانها زهرية هادئة. بجانب هذه القاعة غرفتان، هما الوحيدتان في القصر اللتان يطغى عليهما الطابع الشرقي؛ فأثاثهما من الخشب المُطعم بالصدف على طراز الأرابيسك؛ الذي هو فنُّ الزخرفة بنماذج من الطبيعة وأشكال هندسية، ويُعتبر رمزاً للعمارة الإسلامية. وقد صنع السلطان عبد الحميد الثاني، آخر السلاطين العثمانيين وابن السلطان عبد المجيد الأول، أثاث الغرفتين بيده؛ إذ كان من التقاليد 25 أن يمتهن السلطان مهنة يدوية معينة. وقد عُرف عنه شغفه بأعمال النجارة، ممَّا دفعه إلى إعداد معمل خاص في قصره؛ ليمارس عمله فيه، فكان يقصده، ويمضي هناك ساعات طويلة.

أما القسم الثاني فهو قسم السلامك، وهو من أهم الأجزاء في القصر، حيث كان مخصصاً لاستقبال ضيوف السلطان من الملوك وشخصيات الدولة، ويضم أكبر قاعة في القصر، والتي تسمى "قاعة المعايده"، وتبلغ مساحتها 2,200 متر مربع، وارتفاع قبتها 36 متراً. لقد فُرشت في هذه القاعة أكبر 30 سجادة في العالم، وتدلّت من سقفها ثرياً من البلّور (الكريستال)، تزن أربعة أطنان ونصفاً، وتُعتبر من الثريات النادرة في العالم. لقاعة المعايده في القصر مكانة خاصة في نفوس الأتراك؛ فقد فُتحت لمدة 3 أيام عند وفاة مصطفى كمال أتاتورك، لكي يُلقي الأتراك نظرة الوداع الأخيرة على رئيسهم في نعشه.

## مصطفى كمال أتاتورك

1938-1881

هو مؤسس جمهورية تركيا وأول رئيس لها. وقد تمكّن من إنقاذ تركيا بعد هزيمة الإمبراطورية العثمانية في نهاية الحرب العالمية الأولى. قام بتحديث الأنظمة القانونية والتعليمية في البلاد، وشجّع المواطنين على اعتماد أسلوب حياة غربي. بعد وفاته، أُطلق عليه لقب "أتاتورك"، أي "أبو الأتراك".

35 إنّ أشد ما يُشعر الأتراك بالفخر عند حديثهم عن قصر "دولما بهجة"، ليس طرازه المعماريّ أو فخامته، بل كونه مصطفى كمال أتاتورك مؤسس الجمهورية التركية، عاش آخر سنوات حياته فيه؛ وذلك من عام 1927 إلى أن وافته المنية. وما يُدهش الزائر عند رؤية حجرة نوم أتاتورك، أنّها بسيطة وصغيرة الحجم. وتحوي هذه الحجرة 40 سريرًا، وُضع عليه علم الجمهورية التركية، بلونه الأحمر، وصورة لأتاتورك، وإلى جانبها حمّام وعيادة لمعالجته، فيها كرسيّ الهزاز الذي اعتاد الجلوس عليه خلال أيام مرضه. ولذلك، فقد أنشئ فيه أول مصعد، وتولّت شركة ألمانية تصميمه وتركيبه؛ ليتماشى مع تصميم القصر.

## تابع القراءة

## معلومات وتعليقات عن القصر من الموقع الإلكتروني



<https://turksites/Amazing-sites-of-turk.InfoPics&Map.h>

### معلومات أساسية

|                                                                                                                                                                                 |                                                                                                                                                            |                                                                                                                              |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <br>أوقات الزيارة<br>كل يوم<br>من 09:00 صباحًا<br>إلى 16:00 مساءً،<br>عدا يومي الإثنين والخميس | <br>رسوم الدخول<br>60 ليرة تركية قسم السلاطك<br>30 ليرة تركية قسم الحرملك | <br>موقع القصر<br>القسم الأوروبي، بيشكتاش |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

### تعليقات السائحين

|                                                                                 |               |
|---------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| عند تجوّلك في القصر ستعيش عيشة السلاطين، وستشعر بقوة السلاطين وثرانهم.          | خالد<br>★★★★★ |
| أسعار تذاكر الدخول لأقسام القصر مرتفعة. القصر كبير وجميل. مُتعب لمن لديه أطفال. | سلمى<br>★★★★★ |
| ما فائدة دفع الرسوم، إذا كان لا يُسمح لك بالتقاط الصور داخل القصر؟!             | شادي<br>★★★★★ |

Shutterstock.com

الصور:



انتقل إلى كراسة الأسئلة وأجب عن الأسئلة 1-13.

## النص 2

اقرأ النص التالي بتمعن، ثم أجب عن الأسئلة 14-29 في كراسة الأسئلة.

### الفرسان الثلاثة



5 في يوم من أيام الشتاء المكفّهرة الماطرة، وَقَفْتُ في محطة الباص مبتلًا، أنتظر باصًا ليأخذني إلى البيت. وَقَفْتُ في طابور طويل من المنتظرين المبتليين الصامتين. لكن لم يكن كلهم كذلك؛ فقد لفت نظري ثلاثة فتيان في مقتبل العمر، لا تزيد أعمارهم عن ثمانية عشر عامًا، يقفون أمامي ويتحدثون بصوت مرتفع، يكسر صمت الليل وصمت الطابور، تفتّر أسنانهم عن ضحكات ساخرة مصطنعة على كل كلمة ينبس بها أيّ منهم. كانت ضحكاتهم مزعجة لكلّ من حولهم، يتصرفون وكأنّهم يمتلكون الشارع. كان بقيّة المنتظرين يتبادلون بينهم نظرات الانزعاج، ولا يحركون ساكنًا. أمّا أنا فعذرتهم؛ لأنّ الشباب، في مثل هذا العمر، يظنون واهمين أنّهم قد ملكوا الدنيا، وقد كنت مثلهم يومًا ما.

10 في هذه الأحوال الجويّة، يصعب كثيرًا ألاّ تسمع ما يقوله هؤلاء الفتيان. كان كلامهم يتسم بالرموز والإيحاءات الخاصّة بهم، وساورني شعور بأنّ أحدهم كانت له اليد العليا؛ إذ كان يتصرّف كالقائد. نظرتُ إليه، فوجدته طويل القامة، ذا شعر أسود وعينين باردتين، يعلوهما حاجبان رفيعان، وعرفتُ من الحوار أنّ اسمه عادل.

15 بعد انتظار قلق في البرد والمطر، أقبل الباص، فتدافع الناس إليه غير أبهين بأحد. وحملتني أمواجهم إلى داخل الباص بالدفع الذاتي، ولم أجد نفسي إلا مستقرًا على كرسي بجانب النافذة. كان عادل من بين الجموع المتدافعة، فجلس بجواري. أمّا صديقه، فقد جلسا على الكرسي الأخير. قلت في نفسي: "الحمد لله، لقد انفصلوا، وسننعم ببعض الهدوء"، ورحتُ أمسح مياه الأمطار عن وجهي وملابسي.

بعد أن صعد كل الركاب إلى الباص، ركب المُحصّل\* وأغلق الباب، ووقف أمامي مباشرة. نظرتُ إليه؛ فإذا هو صبي في عامه الرابع عشر، شعره أشعث مبتل، وعيناه حمراوان، وملابسه أقدم من حدائه الممّرّق، الذي يليق بالدينارين اللذين يتقاضاهما عن تعب يومه.

20 ما إن تحرّك الباص حتّى بدأتُ أجمع النقود من جيبِي؛ لأدفع الأجرة البالغة ثمانية قروش عدًّا ونقدًا؛ فقد كان من عادة المُحصّل إذا أعطيته عشرة قروش ألا يعيد لك القرشين الباقيين، إلا إذا طلبتُ منه ذلك صراحةً. وفي أغلب الأحيان، يستحي الركاب أن يطلبوا القرشين من الصبي ذي الملابس الممّرّقة. وإذا استحي



30 عشرة ركاب من أن يطلبوا الباقي، فإنّه سيجمع عشرين قرشًا إضافية لحسابه، وهي تعدّ "ثروة" مقابل أجرته الزهيدة، التي يتقاضاها من السائق. لقد علّمني أبي أن أحمل قروشًا في جيبِي حتّى أدفع ثمانية قروش بالعدد، ولا أخرج نفسي، فلا أضطرّ لدفع قرشين إضافيين. كانت حركتي قد أيقظت المُحصّل من غفوة سبّبا له التعب والبرد، فبدأ يجمع النقود. وعندما وصل إلى عادل، أعطاه عشرين قرشًا، وقال: "اثنين". سأل المُحصّل: "أين هما؟" قال عادل مشيرًا إلى صديقّه: "في الخلف". فأعاد له المُحصّل أربعة قروش، وهي باقي العشرين قرشًا. استغربتُ قليلًا، ثم أدركتُ ما حدث.

35 كان على عادل أن يدفع أربعة وعشرين قرشًا، لكنّه لم يدفع أجرته. وشتّت انتباه المُحصّل إلى صديقّه، فنسي المُحصّل أن يأخذها. استولت عليّ، بدايةً، فكرة الإعجاب بدهاء عادل وفطنته، وبقيتُ معظم الطريق أفكر كيف لم أدرك ما حدث من أوّل لحظة! يبدو أنني متعب.

لكنّ ضميري أنبني، صرّتُ أفكر في ما إذا كان عليّ أن أنبه المُحصّل، أم أتركه على غفلته؟ هل يجب أن أقرّع عادل وأفضحه على رؤوس الأشهاد، أم أتركه يستفيد من مكره؟ كنت في حيرة من أمري.

\* المُحصّل هو الشخص الذي يجمع أجرة السفر من الركاب.



40 غرقتُ في التفكير. ماذا أفعل، وكيف أتصرف؟ لم أشعر إلا وعادل يشير للمُحَصَّل بالنزول عند المحطة التالية. وقف الباص، ونزل الثلاثة بصمت. وما كاد "فرساننا الثلاثة" ينزلون حتى انفجروا ضاحكين من سذاجة المُحَصَّل وغفلته، وصاروا يكيلون المديح والإطراء لعادل على حيلته الذكية. يبدو أن الضحكات الساخرة نبّهت المُحَصَّل لما حدث، فأحسّ بريية في نفسه. وَجَم لحظة ليراجع ما حدث. تحرّك الباص، وبعد لحظات، فتح المُحَصَّل عينيه على اتساعهما منبهراً، وكأنه يسأل: كيف حدث هذا؟ ورجع يعدّ النقود التي جمعها من الركّاب. وصار ينظر حوله لا يعرف ماذا يصنع: هل يلحق بعادل؟ هل سيدفع الأجرة هو؟ ماذا يفعل؟ لقد انطلت عليه الخدعة.

بعد دقائق ثقيلة استجمع المُحَصَّل نفسه، ونظر حوله؛ ليتأكد من أن أحداً لم يفهم ما حدث، ويبدو أنه اطمأن لذلك، فجلس بجانبه حيث كان عادل جالساً، وأطلق نظرة فارغة لن أنساها أبداً، نظرة فيها استهزاء بإنسانيته وكرامته، نظرة اتّهام للأخوة والثقة بين البشر، نظرة حملت كلّ معاني الغضب؛ فلم تُعدّ المسألة بالنسبة للمُحَصَّل ثمانية قروش، بل أصبحت مسألة خداع وحقّ مسلوب.

50 جلست أراقب ما حدث لملامح الصبيّ المسكين. الآن، فهمتُ ما حدث فعلاً، فلم أعد أشعر بالبرد؛ لأنّ الغيظ أشعل في صدري ناراً أحرقتني، كما أحرق الظلم ذلك المسكين، ووصلت النار إلى عينيّ، اللتين أبّتا إلا أن تطفئا النار بالدموع. لم تُعدّ دموعي حزناً على المُحَصَّل، وأنا أنظر إلى هذا الوجه المكسور، بل حزناً على الإنسان الذي سلب كرامة الإنسان بثمانية قروش.



انتقل إلى كراسة الأسئلة وأجب عن الأسئلة 14-29.

## חוברת טקסטים 6821 בערבית לכיתה ח

כל הזכויות שמורות למדינת ישראל, משרד החינוך, ראמ"ה. השימוש במסמך זה, לרבות הפריטים שבו, מוגבל למטרות לימוד אישיות בלבד או להוראה ולבחינה על ידי מוסד חינוך בלבד, לפי הרשאה מפורשת למוסד חינוך באתר ראמ"ה. זכויות השימוש אינן ניתנות להעברה. חל איסור מפורש לכל שימוש מסחרי וכן לכל מטרה אחרת שאינה מסחרית. אין להעתיק, להפיץ, לעבד, להציג, לשכפל, לפרסם, להנפיק רישיון, ליצור עבודות נגזרות בין על ידי המשתמש ובין באמצעות אחר לכל מטרה או למכור פריט מפרטי המידע, התוכן, המוצרים או השירותים שמקורם במסמך זה. תוכן המבחינים, לרבות טקסט, תוכנה, תמונות, גרפיקה וכל חומר אחר המוכלל במסמך זה, מוגן על ידי זכויות יוצרים, סימני מסחר, פטנטים או זכויות יוצרים וקניין רוחני אחרות, ועל פי כל דין; כל זכות שאינה ניתנת במסמך זה במפורש, דינה כזכות שמורה.